



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين [623] النهي عن التطير [4761]

[7761] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 5 21 2020

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين باب النهي عن التطير سبق التطير اننا نأتي طائر او عفوا له. نحن ياتي الرجل المتطيب بطائر يطيره في الهواء. يقول ان زهب يمينا ساسافر زهب شمالا لن اسافر فهذا التطير المذموم في الاحاديث التي في الباب قبله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفعل اي لا عدوى مؤثرة بذاتها الا ان يشاء الله لا عدوى ولا طيرة. ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال كلمة طيبة. يعني انت مسلا تقول ايه بس انت جالس تفكر يا رب اسافر ولا ما اسافر فواحد بيقول له يا يا محمود توكل على الله فكلمة توكل على الله توافق ما ما في نفسك فتسافر واحد مسلا جالس يفكر الولد رسب او نجح في الامتحان سنتين يتكلمان واحد يقول انا خير ان شاء الله اطمئن يقول للاخر فوافقت ما في نفسي فهذا الفعل الكلمة الطيبة يسمعا المؤمن قال وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. وان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس سنشرحه الان ان شاء الله اما زيادة العدوى ولا طيرة من حديث ابن عمر معلولة لكنها ثابتة من حديث انس وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير اسناد هذا الخبر في ضعف وان كان النبي لا تطاير حقيقة لكن كاسناد فيه ضعف وعن عروة ابن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك لكن سنده ضعيف اما عن الشؤم في ثلاثة ففي الفرس والمرأة والدار فهناك اقوال للعلماء في توجيه ذلك احيانا المرأة تكون نكدية كما يقولون وحمقاء كل يوم تصنع مشكلة. اليوم مشكلة مع زوجها مشكلة مع ابنها. مشكلة مع ابنتها. مشكلة في المطبخ تكسر. مشكلة مع الجارة تأخذ الزوجة عنها انطبعا انها مولدة سبب مشاكل. فيتوقع عند دخول البيت خلاص ان في مشكلة سيجدها اليوم من حماقات وقلة عقلها وقلة فهمها هذه الصورة. هناك فرس احيانا هادئة. وفرس اخرى شرسة. كلما ركبها راكب اسقطته. ترفس هذا توقع هذا من عليه تعض هذا معروفا بهذه الحماقة وبهذا الخلل العقلي فاصبح الشخص منطبع عنده انطبعا ان هذه فرص سيئة بنى على امور رآها بعينه آآ الدار مسلا قد تكون الدار غير مشمسة رائحتها غير طيبة ليس فيها واء ينقيها. فالامراض فيها كثيرة او الجيران جيران سوء فاصبح الشخص يتضايق اذا جاء هذا البيت متشائم اذا جاء هذا البيت. لامور ظاهرة. الجيران اشرار. حساد. الجيران يعملون مشاكل مع البنات. آآ البيت نفسه غيره مشمس غير منير غير مضيء موبوء آآ رائحة بيتك ما هي طيبة يأتيك من قبل الجيران اذى فاصبحت عنده في النفس امور تحمل على التشاؤم من هذا البيت كراهيات هذا البيت. بسبب الملابس المحيطة به. هذا وجه وهو احد الوجوه والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين